

الوافي في الوفيات

ولمّا نال عُلمانُ عثمان B من عمّار ما نالوا من الضرب حتّى انفتق له فتقٌ في بطنه وزعموا أنّهم انكسر ضلعٌ من أضلاعه اجتمع بنو مخزوم وقالوا : وإني لئن مات لا قتلنا به أحداً غير عثمان ؛ لأنّ أباه ياسراً تزوّج امرأةً من مخزوم فولدت له عمّاراً . وروى الجماعةُ كلّهم لعمّار B . الضبي الكوفي .

عمّار بن رزيق الضبي الكوفي . كان عالماً كبير القدر توفّي سنة تسع وخمسين ومائة وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . الدّهني البجلي الكوفي .

عمّار الدّهني البجلي الكوفي ودّهون هو ابن معاوية بن أسلم . توفّي في حدود الأربعين ومائة . وروى له مسلم والأربعة . الخراساني المروزي .

عمّار بن نصر أبو ياسر الخراساني المروزي . قال أبو حاتم : صدوق . وتوفّي سنة تسع وعشرين ومائتين . الاسترأبادي التغلبي .

عمّار بن رجاء أبو ياسر الاسترأبادي التغلبي صاحب المُسند . رحّل وجمع وصنّف وتوفّي في حدود السبعين ومائتين . أبو نملة الأنصاري .

عمار بن زُرارة وقيل عمّار بن معاذ بن زرارة الأنصاري الخزرجي الطّافري . شهد بدرًا مع أبيه وشهد أُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها ؛ وقُتل له ابنان يوم الحرّة : عبد الله ومحمد . وتوفّي في حدود الثمانين للهجرة . وكنيته نملة . المغربي الشاعر .

عمّار بن علي بن جميل . قال ابن رشيق في الأُنموذج : كان شاعراً قادراً على الشعر متوسط الطبع يحبُّ حوشيّ الكلام وعويص اللغة يرى ذلك قوّةً وفصاحة . وكان مرّ المذاق شرس الأخلاق يتشبّهه بمحمد بن عبد الملك الزيات في جميع أحواله . كتب إليه محمد بن مغيث يعاتبه في تقعره وتكلّفه وتأخّره وتخلّفه : .

ليت شعري إذا كتبتَ لنا الدّيّ . . . دنّ والنّوّس والوزيّ والجريشّ . ما يكون الجواب عنهنّ . يا من . . . نشّ بحر العلوم من فيه نشّ .

أنا لمّا رأيتُ طِرسك عاين ... ت شجاعاً وحيّّةً منه رَقسا .
كان لمّا أردتُ أنظرُ فيه ... مثلَ شمسٍ بدتُ لألحاظِ أعشى .
وكأنّ السطورَ في ذلك التّع ... ريحِ عُرِّجَنَ عن أناملِ رَقسا .
وكأنّ المداد من مُقلة الأش ... هل لما جرى وأحدث نقشا .
فاتركنّ ذا الغريبَ ويحك والتقعيرَ إنّي عليك من ذاك أخشى .
وتأمّل شعري المليحَ تجدهُ ... زهرَ روضِ حُسنٍ وثوباً يُوشّسى .
سلبَ الماءَ رِقّةً وصفاءً ... في معانيه فهو يُحبي ويُرشى .
وإذ فِئذَ شعركَ الشريدَ ومن قب ... لُ فقرِّبْ له حَنوطاً ونعشا .
فأجاب :

يا أبا عبد الله قد كنتَ عندي ... يُرتجى علمُك الصحيحُ ويُخشى .
وإذا ربّ بعُكّ المخيّلُ بالأن ... سرّ من العلم قد غدا منه وحشا .
ليت شعري إذا نفيتَ من المن ... ظوم والنثر ديدناً وجرّشّسى .
فيما تمزجُ الكلامَ فيغدو ... من لغاتِ موشّحاً وموشّسى .
لست تدري ما بين عرشٍ وعرشٍ ... دون أن تستفيد عرشاً وعرشا .
فعليك السلام في كلّ علمٍ ... متناهٍ من كلّ ما هو مُنشأ .
أنت صفرٌ منه ولو كنتَ ما عش ... تَ به في الزمانِ تُؤتى وتُحشى .
فدع الجِدّ للمزاح الذي أن ... تَ حفيظٌ عليه ترشو وتُرشى .
ليس يخفى من الفتى ما لديه ... كلّ سرٍّ وإن تناول يُفشى .
الموصلي الكحلّال .

عمّار بن علي الموصلي . كان كحلّالاً ومعالجاً مذكوراً له خبرة بمداواة العين
وأمرضها ودربة بعمل الحديد . سافر إلى مصر وأقام بها وكان في أيام الحاكم . وله كتاب
: المنتخب في علم العين وعللها ومداواتها بالأدوية والحديد ألّفه للحاكم .
فخر الملك .

عمّار بن محمد بن عمّار القاضي فخر الملك . ولأبي عبد الله أحمد بن محمد الدمشقي
الخيّط الشاعر فيه أمداح منها قوله :
أرى العلياءَ واضحةً السبيلِ ... فما للغرِّ سائلةَ الحُجُولِ .
منها :